

لَهَا بَشْرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا نَزْرٌ^(١)
تَحْتَمِلُهُمَا جَمِيعًا.

* ورجل هراء: كثير الكلام، أنشد ابن الأعرابي:

* شَمْرَدَلٌ غَيْرِ هُرَاءٍ مَيْلِقٍ *^(٢)

* وهراء البرد يهرؤه هراءاً وهراءةً، وأهراءه: اشتد عليه حتى كاد يقتله أو قتله، قال ابن مقبل:

وَمَلْجَأٍ مَهْرُوثِينَ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا إِذَا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ^(٣)

يرثى بذلك عثمان بن عفان، وقال أبو حنيفة: المهروء: الذي قد أنضجه البرد.

* وهراء البرد الماشية فتهرأت: كسرها فتكسرت.

* وقرة لها هريئة: يُصيبُ الناسَ والمالَ منها ضرٌّ وسَقَطٌ، أى موتٌ، وقد هريء القومُ والمالُ.

* والهريئة أيضاً: الوقتُ الذي يُصيبهم فيه البرد.

* وأهراءنا: أبردنا، وذلك بالعشي، وخص بعضهم به رواح القيظ، وأنشد:

حتى إذا أهراًن للأصائلِ

وفارقتها بلةً الأوابلِ^(٤)

* قال: «أهراًن للأصائل»: دخلن في الأصائل، و «بلةً» الأوابل: بلة الرطب، والأوابل

التي أبلت بالمكان: أى لزمته، وقيل: هى التى جزأت بالرطب عن الماء.

* وأهريء عنك من الظهيرة، أى أقم حتى يسكن حرُّ النهارِ ويبرد.

* وأهراً الرجل: قتله.

* وهراً اللحم، وهراءه، وأهراءه: أنضجه حتى سقط من العظم، وتهرأ هو.

* وهرات الريح: اشتد بردها.

(١) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ٥٧٧؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠٦؛ ولسان العرب (هراء)، (نزر)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (هراء).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هراء)، (ولق)؛ وتاج العروس (هراء).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (هراء)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٣/٦)؛ والمخصص (١٧٣/١٣)؛ وتاج العروس (هراء)، (جلف).

(٤) الرجز لإهاب بن عمير فى لسان العرب (هراء)، (بلل)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٢/٦)؛ وتاج العروس (هراء)، (بلل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣٤١/١٥)؛ والمخصص (٧٧/٩)؛ ومقاييس اللغة (١٨٧/١).